

جمالية الانزياح الدلالي في القصة القصيرة المعاصرة

- مجموعة "الظلال الممتدة" لزهور ونيسي نموذجاً -

The aesthetics of semantic shift in the contemporary short story -
the collection "Extended Shadows" by Zahoor wunisi Flowers as an example

رقية حلام

جامعة بلحاج بوشعيب: عين تموشنت
(الجزائر)

rekia.hallam@gmail.com

سعاد عامر*

جامعة بلحاج بوشعيب: عين تموشنت
(الجزائر)

souad.ameur@univ-temouchent.edu.dz

تاريخ النشر: 2025/12/26

تاريخ القبول: 2025/12/18

تاريخ الاستلام: 2025/03/16

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على نوع من أنواع الانزياح وهو الانزياح الدلالي الذي يعد أحد مباحث الأسلوبية الحديثة، والذي يعني خروج الكلام عن نسقه، إذ تتجلى الإزاحة الدلالية في الكشف عن جمالية وشعرية النص وكذا إظهار مهارة المبدع في خلق اللامألوف والمذهل، وهذا ما يثبت جاذبية النص وإقبال المتلقي عليه. ومن خلال هذه الدراسة سأحاول رصد أهم أبعاد الصورة الدلالية وتحولاتها المتغيرة في المجموعة القصصية "الظلال الممتدة" لزهور ونيسي.

إذ استفتحت هذا البحث بتعريف الانزياح لغة وإصطلاحاً، وتطرق كذلك إلى معايير الانزياح ووظيفته، وسلطت الضوء على أهم مظاهر الانزياح الدلالي وما يحمله هذا من أبعاد جمالية في "الظلال الممتدة" يستخلص من خلال الصور البيانية المتمثلة في الاستعارة والتشبيه والكناية أعطت للمتنب صورة جمالية مميزة، فشكل ذلك أسلوباً رائعاً تحققت فيه الجمالية والإبداع بقضل القدرة الشعرية التي تتمتع بها الكاتبة زهور ونيسي. وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لرصد هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: الانزياح الدلالي؛ الظلال الممتدة؛ زهور ونيسي؛ الأسلوبية؛ الاستعارة؛ التشبيه؛ الكناية.

Abstract:

which is semantic displacement, which is one of the topics of modern stylistics, which means the departure of speech from its order, as semantic displacement is manifested in revealing the beauty and poetics of the text, as well as showing the skill of the creator in creating the

* المؤلف المرسل: سعاد عامر

- مجموعة "الظلال الممتدة" لزهور ونيسي نموذجاً

unfamiliar and amazing, and this is what proves the attractiveness of the text and the recipient's interest in it. Through this study, I will try to monitor the most important dimensions of the semantic image and its changing transformations in the short story collection "Extended Shadows" by Zahra wunisi. I opened this research by defining displacement linguistically and technically, and also touched on the criteria of displacement and its function, and shed light on the most important manifestations of semantic displacement and what this carries of aesthetic dimensions in "Extended Shadows", which is extracted through the rhetorical images represented in metaphor, simile and metonymy, which gave the text a distinctive aesthetic image, so this formed a wonderful style in which beauty and creativity were achieved thanks to the poetic ability enjoyed by the writer Zahoor wunisi. In this study, I relied on the descriptive analytical approach to monitor this phenomenon.

Keywords: semantic displacement ; extended shadows; Zahoor Wunisi; stylistics; metaphor; simile; metonymy.

. مقدمة:

تُعد ظاهرة الانزياح من الظواهر الأسلوبية النقدية الحديثة فهو خروج الكلام عن نمطه العادي والمألوف لإعطاء النص قيمة جمالية وفنية، ويعتبر الانزياح من المصطلحات الغربية التي تأثر بها الباحثين والنقاد العرب القدماء والمعاصرين، فهو أداة للتواصل اللغوي وكذا بؤرة ونقطة لخلق الإبداع الفني.

تكمن أهمية الانزياح الدلالي في الكشف عن جماليات النص، وإظهار مهارة المبدع من خلال خلق ما هو غير عادي بصورة شعرية فنية راقية قصد إدهاش القارئ وإحداث المفاجأة في نفسيته، وكذا خلق علاقة إبداعية متينة بين المبدع والمتلقي من خلال إبداع دلالات جديدة للمتن، وهذا ما يزيد من جاذبية النص وإقبال المتلقي عليه بشغف وحماس.

وقبل البحث عن الانزياح الدلالي في المجموعة القصصية "الظلال الممتدة" للكاتبة زهور ونيسي، كان إلزامنا علينا الوقوف على مفهوم الانزياح الدلالي في الدراسات الأسلوبية كنوع من أنواع الانزياح، وكذا التطرق إلى أهم صور هذا الانزياح التي وظفتها الكاتبة في هذه المدونة.

ولتسليط الضوء على أهم الانزياحات الدلالية التي وردت في هذه المدونة لا مناص من الإجابة عن الإشكال التالي: ما هي أهم الانزياحات الدلالية التي وظفتها الكاتبة في المجموعة القصصية "الظلال الممتدة"؟ وقد اعتمدت في سير هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لرصد هذه الظاهرة.

1. مفهوم الانزياح:

1.1. الانزياح لغة:

جاء في القاموس المحيط لفظ "انزياح" من لفظ نزع، كمنع وضرب، نزحاً ونزوحاً: بُعد، والبئر: استقى ماءً حتى ينفذ أو يقل، كأنزحها، ونزحت هي نَزَحًا، فهي نَارِحٌ ونَزُوحٌ ونَزُوح: في البعد والبئر، والنزح: البعيد، ونَزَحَ به، كعني: بُعد عن دياره¹.

أمّا في لسان العرب فنجد لفظ انزياح من الجذر (ز-ي-ح)، زاح الشيء يزيح زيحًا، وزيوحًا، وزيحانًا وانزاح ذهب وتباعَد².

والانزياح مصدر للفعل نَزَحَ، بحيث نجده في معجم "أساس البلاغة" نزح: نزحت البشر، وبئر منزوح قليلة الماء، وانزاح انتزحًا: بُعِدَ³.
وعليه يمكن القول أن جل المعاجم العربية اتفقت على أن لفظ الانزياح يحمل معنى البعد والتباعد، كما يحمل معنى الذهاب.

2.1. الانزياح اصطلاحاً:

لقد وردت تعريفات كثيرة ومختلفة لمصطلح الانزياح، فقد عرّف نورالدّين السّد مصطلح الانزياح بقوله: "الانزياح هو انحراف الكلام عن نسقه المألوف وهو حدث لغوي يظهر في تشكيل الكلام وصياغته، ويمكن بواسطته التعرف على طبيعة الأسلوب الأدبي"⁴.

يمكن القول أن الانزياح حسب نور الدّين السّد هو خروج الكلام عن المألوف والمعتاد، ويطرأ على صياغته وطبيعته وتراكيبه تغيرات لغوية عبّر عنها بالانحراف، وهذه التغيرات تسمح بمعرفة طبيعة الأسلوب الأدبي.
وقد عبّر عبد السلام المسدي من خلال كتابه الأسلوبية والأسلوب أن الانزياح له وجهة لسانية وهو ضرب من الاصطلاح يقوم بين المرسل والمستقبل، كما اعتبره تواضع جديد لا يقضي إلى عقد بين المتخاطبين⁵.
أما أحمد محمد وّيس فقد عرّف الانزياح بقوله " أنه استعمال المبدع للغة مفردات وتراكيب وصور استعمالاً يخرج به عما هو معتاد ومألوف بحيث يؤدي ما ينبغي له أن يتصف به من تفرد وإبداع وقوة وجذب وأسر"⁶.
من خلال تعريف أحمد وّيس للانزياح نلاحظ أنّ الانزياح هو تلاعب المبدع لمفردات اللغة وهذا التلاعب ينتج عنه كلام جديد خارج عن المألوف يتصف بالقوة وجذب المتلقي وأسرّه، كما يتصف بالانفرادية وهذا ما يطمح إليه المبدع.

2. المعايير المحددة للانزياح:

يُعد تحديد معايير الاذاحة ليس بالأمر السهل والهين كما يبدو، وقد شغل تحديد معيار الانزياح كثير من الدارسين والأسلوبيين، وعليه فقد اتضح وضوحاً جلياً عدم اتفاق الأسلوبيين على معيار الانزياح، هذا ما دفعهم إلى البحث عن المعيار أكثر من بحثهم في اللغة العادية ذات الوظيفة التواصلية التي تندرج فيما أطلقه رولان بارت: "درجة الصّفر في الكتابة"⁷.

وقد ذكر أحمد محمد وّيس مجموعة من المعايير التي يمكن إجمالها في النقاط الآتية:

1.2. الاستعمال الشائع واللغة الجارية:

يرى أحمد محمد وّيس أنّ اللغة المعيارية تفتقر إلى ما تمتاز به اللغة الفنية من سمات، غير أنّ هذا المعيار قد واجه التّمحيصات والانتقادات والتي تمثلت في صعوبة تحديد التّمط العادي في التعبير، وبما أنّ اللغة في تطور

مستمر عبر العصور فإن اعتماد اللغة العادية في عصر ما معياراً للانزياح قد يؤدي إلى التقليل من قيمة الانزياح كون هذا الأخير مرتبط بعصر محدد⁸.

2.2. معيار النثر في الأجناس الأدبية:

لقد أكد جون كوهن أن الفرق بين الشعر والنثر هو فرق في الكمية أكثر مما هو النوعية، وقد فرق بينهما بكثرة الانزياحات حيث نجده يقول: "الفرق بين الشعر والنثر كمي أكثر مما هو نوعي ويتميز هذان النوعان الأدبيان بكثرة الانزياحات"⁹.

وقد أشار كوهن إلى أن طبيعة الاختلاف بين النثر والشعر "غوية" تكمن في نوع خاص من العلاقات التي تجمع بين الدال والمدلول في الشعروين المدلولات¹⁰.

ويمكن تشخيص الأسلوب بخط مستقيم يمثل طرفاه قطبين، القطب النثري الخالي من الانزياح والقطب الشعري الذي يصل الانزياح إلى أقصى درجة ويتوزع بينهما مختلف أنماط اللغة المستعملة فعلياً وتقع القصيدة قرب الطرف الأقصى، كما تقع لغة العلماء، بدون شك، قرب القطب الآخر، وليس الانزياح ليس فيها منعداً وإنما يدنو من الصفر¹¹.

فمعيار الانزياح في نظر كوهن يقاس على القطب الشعري الذي يصل إلى أقصى درجة.

3.2. معيار السياق:

لقد اعتمد ريفاتير على معيار القارئ العمدة وأطلق عليه إسم (السياق)، وهذا المعيار يلتصق من داخل النص، ويقوم على العلاقة متبادلة بين السياق ولمسلك الأسلوب، وكل كسر متعمد للسياق هو مسلك أسلوبى وهذا المعيار يعتمد كمعيار لقياس الانحراف إليه¹².

كما توصل ريفاتير إلى أن هذا المعيار يعطي للباحث لأسلوبى حق الاعتماد في تبين وإظهار الانزياحات على قراء يمتلكون الدربة في قراءة نصوص أدبية مكلفين بها¹³.

4.2. معيار الذوق:

يتعلق هذا المعيار بمدى تفاعل القارئ العمدة مع القيم الجمالية في الأعمال الفنية الإبداعية، وقد بالغ الرومانسيون في الاعتماد عليه، وقد استنتج عياد شكري أن الذوق يبنى على النقد العلمى، كما حدده بأنه معيار وسيط يجمع بين العلم والفن¹⁴.

وهذا المعيار يُعبر عن تأثر وتفاعل الإنسان مع القيم الجمالية للأشياء الفنية، كما يعد هذا المعيار عام له مكانة جوهرية وخاصة في النقد الأدبي، فالذوق معيار يجمع بين الفن والعلم ويشترط فيه الدربة والخبرة¹⁵.

كما أكد كوهن في هذا المعيار على ضرورة التمييز بين تذوق والنص وبين معرفته إذ يقول: "إن تذوق النص غير معرفته، ومعرفته غير تذوقه"¹⁶.

5.2. معيار البنية السطحية والبنية العميقة:

ذهب بعض الدارسين إلى تحديد معيار الانزياح بمبدأ البنية العميقة والبنية السطحية في الدراسات اللغوية وأساسهما النحو التوليدي والتحويلي الذي يقوم على أساس أن الانسان يمتلك كفاية هي سبب إبداعه أي تركيب لغوي تسمح به القواعد وهذا هو الجانب التوليدي في نظرية تشومسكي أما النظرية التحويلية تكمل النظرية التوليدية حسب تشومسكي¹⁷.

وهناك معايير أخرى لم نذكرها مثل معيار الإحصاء، ومعيار العلاقات الرأسية والعلاقات الأفقية، وغيرها من المعايير المحددة للانزياح.

3. الانزياح الدلالي:

يعتبر الانزياح الدلالي من الانزياحات التي تحدث على مستوى البنية العميقة للنص، فيظهر لنا في التشبيه، والاستعارة والكنائية والمجاز التي يقوم عليها الخطاب الأدبي.

كما يعتبر الانزياح الدلالي من أشهر الانزياحات وأكثرها دلالة وتأثيرا في القارئ، حيث يرى جون كوهن "أن الانزياح الدلالي لا يتحقق سوى عن طريق خرق قواعد اللغة"¹⁸.

وعليه فالانزياح الدلالي أسلوب غير مباشر يتم فيه انزياح المعنى وتبدله بطريقة تتداخل فيها البلاغة بعلم الدلالة، وتعتبر الاستعارة أساس هذا النوع من الانزياح فقد تناولها الكثير من الباحثين واللغويين والأسلوبيين في دراساتهم الأدبية.

لقد عبّر جون كوهن عن الواقعة الشعرية بأنها خرق لقانون اللغة، كما بنى شعره على معيار الانزياح، وقد ركز كوهن كثيرا على الاستعارة في الشعر إذ يقول: "إنّ المنبع الأساسي لكل شعر مجاز المجازات، هو الاستعارة"¹⁹. إضافة إلى ذلك يعد الانزياح الدلالي استبدال للمعنى الحقيقي بالمعنى المجازي، ويقول كوهن في هذا: "من المعنى المفهومي إلى المعنى الانفعالي"²⁰.

وبالتالي سنحاول رصد هذه الانزياحات المتواجدة في "الظلال الممتدة" وذلك باستخراج أمثلة توضح هذا النمط المتميز بمظاهره المتنوعة من حيث: الاستعارة والتشبيه والكناية التي كان لها الأثر الواضح في دلالة المتن للكشف عن قيمته البلاغية.

4. مظاهر الانزياح الدلالي في قصة الظلال الممتدة:

1.4. الاستعارة:

تعتبر الاستعارة من بين أهم المواضيع التي اهتم بها البلاغيون والأسلوبيون وهذا يرجع لما تفضيه على الكلام من زخرف ورونق، ويعرفها الجرجاني بقوله: "أما الإستعارة فهي ضرب من التشبيه، ونط من التمثيل، والتشبيه قياس، والقياس يجري فيما تعييه القلوب، وتدركه العقول، وتستفتى فيه الأفهام والأذهان، لا الأسماع والأذان"²¹. وقد عرّف الرازي الاستعارة بقوله: "ذكر الشيء باسم غيره، وإثبات ما لغيره له لأجل المبالغة في التشبيه"²².

- مجموعة "الظلال الممتدة" لزهور ونيسي نموذجاً

وقد وردت في المجموعة القصصية "الظلال الممتدة" لزهور ونيسي، الكثير من الإستعارات الموحية التي أرادت بها صاحبة النص أن تجلب بها انتباه المتلقي، ومن بين تلك الاستعارات سلطنا الضوء على مايلي: "تشعر بالضياء يتسلل إلى نفسها الهادئة"²³.

تكمن الاستعارة في قولها "يتسلل إلى نفسها"، شبهت الكاتبة الضياء بالإنسان الذي يتسلل، فاللفظة (يتسلل) تنتمي إلى نمط دلالي مختلف عن النمط الذي وضعت فيه، فمن المؤلف أن التسلل يتعلق بأشياء حسية، فنقول: "تسلل اللص" وهذه جمالية من جماليات الانزياح.

إذن فالاستعارة هي استعارة مكنية لأنه حذف المشبه به وترك شيء من لوازمه وهو "التسلل"، وهذا ما جعل المعنى أكثر وضوحاً وأشد دلالة لأن هذه الاستعارة عبرت لنا عن قوة تأثير وقالت الكاتبة في عبارة أخرى "وشاهدت الموت يخطف ويغتال"²⁴.

لقد شبهت الكاتبة الموت بالإنسان المجرم أو السفاح الذي يقتل ويغتال، فحذفت المشبه به وأبقت على شيء من لوازمه وهو "الخطف والاعتقال" فحذفت الأداة ووجه الشبه به غير مصرح به سميت الاستعارة مكنية، فتقدير الكلام "وشاهدت الموت يخطف ويغتال كالمجرم أو السفاح، فصيفة الخطف والقتل خاصة بالسفاح أو المجرم.

وفي عبارة أخرى تقول "كان الفصل خريفا والطبيعة تنذر بالإكتئاب"²⁵، خرجت صاحبة المتن عن المؤلف في هذه العبارة وذلك باستبدال كلمات ووضعها في غير ما وضعت له، وهذا قصد جلب انتباه المتلقي وإثارته، حيث شبهت الكاتبة الطبيعة بالإنسان الذي ينذر وينبّه فحذفت المشبه به وأبقت على لازمة من لوازمه "الإندار" كما حذفت الأداة، كذلك وجه الشبه غير مصرح به وهذا على سبيل الاستعارة المكنية.

وفي عبارة أخرى من المتن "تؤنسها ذكريات ستين سنة من ممارسة الحياة"²⁶، حيث استعارت الكاتبة صفة الأنس الحسية الخاصة بالإنسان وطبقتها على الذكريات، فشبهت الذكريات بالإنسان الذي من صفاته الأنسة، حيث حذفت المشبه به وأبقت على صفة من صفاته، وعليه وردت الإستعارة هنا مكنية.

2.4. التشبيه:

يعد من أهم أشكال الانزياح الدلالي، وهو انزياح مكشوف لوضوح أركانه والتشبيه عند المحدثين "هو الدلالة على أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بواسطة أداة من أدوات التشبيه، أو هو الدلالة على مشاركة شيء لشيء في معنى من المعاني أو أكثر على سبيل التطابق أو التقارب لغرض ما"²⁷.

وسنحاول رصد التشبيهات الموجودة في هذه العبارات، حيث تقول زهور ونيسي "أصبح يشوب كل ذلك مرارة انتشرت كالوباء"²⁸.

لقد خرجت الكاتبة في هذا التشبيه من الكلام العادي والمألوف إلى كلام غير مألوف لأنها شبهت المرارة بالوباء في سرعة انتشاره لذلك فوجه الشبه هو "الانتشار" أما المشبه فهي "المرارة" أما الشبه به فهو "الوباء" بالإضافة إلى الأداة وهي الكاف ونوع التشبيه هنا هو مرسل مفصل.

وعليه نستنتج أن هذا التشبيه جعل المتلقي يدخل في دلالات مختلفة ويبحر في غمارها، أحدثت مفاجأة في نفسه وهذا هو هدف الانزياح وغايته.

وتقول في موضع آخر "عيناه تجتران الأشياء... كأني حمل صغير"²⁹.

نوع التشبيه الوارد في الجملة هو مرسل مفصل، حيث شبهت الكاتبة عينا الشاب بالحمل الصغير الذي يجتر الطعام، والمراد من هذا التشبيه أن الشاب كان كثير الحركة بعينه يميناً وشمالاً، فالمشبه هنا هما "عينا الشاب" والمشبه به "الحمل"، وأداة التشبيه "الكاف"، أما وجه الشبه فهي صفة "الاجترار" التي تتميز بها الأنعام. وفي عبارة أخرى "فكانت، وهي تنتصب واقفة، بقامتها اللطيفة بمحاذاة حفيدها الشاب كشجرة سامقة"³⁰.

شبهت الزهور ونيسي وقفة زينب بالشجرة السامقة، فكنت على المشبه بضمير "هي" التي هي زينب، وصرحت بالمشبه به "الشجرة"، وأداة التشبيه هنا هي "الكاف"، أما وجه الشبه هو "السموق والشموخ".

3.4. الكناية:

تعرف الكناية في الإصطلاح على أنها لفظ يراد به ما يستلزمه اللفظ، ويستنتج منه، مع جواز إرادة المعنى الظاهر نفسه³¹.

ويعرفها الزمخشري بقوله: "الكناية: أن تذكر الشيء بغير لفظه كقولك طويل التجاد والحمائل، لطويل القامة"³².

وعرفها عبد القاهر تعريفاً واضحاً إذ يقول: "الكناية: أن يريد المتكلم إثبات معنى هو تاليه وردفه في الوجود فيومي به إليه ويجعله دليلاً عليه"³³.

ومن خلال دراستنا لبعض المقاطع من قصة الظلال الممتدة استطعنا الوقوف عند بعض الكنايات، حيث تقول الكاتبة في مقطع كنائي "قرية بدأت تخلوا من رجالها"³⁴.

فالبنية الكنائية "تخلوا من رجالها" تحيلنا إلى مدلول إيحائي عميق، وهو موت واستشهاد المجاهدين، حيث يظهر جمال الكناية في تصوير حال القرية حين بدأت تفقد رجالها وحماتها، وبداية خلوها وخرابها، وهذا عن طريق استشهاد هذه الرجال أو إلتحاقهم بصفوف الجهاد دفاعاً عن الوطن. وقولها في عبارة أخرى "يقف بقامته المديدة دون أن يدرك شيئاً من..."³⁵.

والكناية هنا في قولها بقامته المديدة، فهذه الكناية شكلت عدولاً من لفظ إلى لفظ آخر دال عليه، وهي كناية عن صفة معنوية بمعنى (طويل القامة)، فقد انزاحت الكاتبة عن النمط المألوف وتحولت إلى دلالات إيحائية زادت في تجسيد المعنى وبروزه.

ومن أمثلة الكناية كذلك قولها: "ورما قشائية في المرحلة القريبة، إن هاته التي على جسمه، قد تأكلت خيوطها وتكاثرت رقعتها"³⁶.

- مجموعة "الظلال الممتدة" لزهور ونيسي نموذجاً

فالكناية في هذه العبارة وردت في قولها: (تأكلت خيوطها)، وليس المقصود هنا من تأكلت تلك الحركة العضوية لأنه لا قيمة لها في حد ذاتها، وإنما القيمة الحقيقية لها ما ترمز إليه أو تدل عليه، وهو قدم الشيء وبلائه حتى يصبح رثا وهنا نلمس تحول القشائية من حالة جديدة إلى حالة بالية ممزقة أرهقتها وفضحت تمزقها كثرة الرقع فيها، فهذه الدلالة الكنائية قد نقلت من قوالب مألوفة إلى قوالب غير مألوفة.

خاتمة:

من خلال هذا البحث الموجز عن ظاهرة "الانزياح الدلالي في الظلال الممتدة لزهور ونيسي" نستخلص بعض النتائج ندرجها في النقاط الآتية:

- الانزياح ظاهرة أسلوبية حديثة اهتم بها النقاد الغربيين والعرب وأبدعو فيها، وقد عُرف الانزياح بأنه خروج الكلام عن المؤلف أو هو تلاعب المبدع بالكلمات في النصوص والخروج بها عن أنماطها العادية إلى أنماط جديدة لها قوة جمالية إبداعية تجذب المتلقي.

- لقد اختلف النقاد والدارسين في تحديد معايير الانزياح، غير أنه هناك بعض المعايير التي استطاعوا تحديدها منها معيار النثر الذي فُرق فيه جان كوهن بين الشعر والنثر في الكمية أكثر من النوعية، وكذا معيار السياق والذي سَمّاه ريفارتيير بمعيار القارئ العمدة، ومعيار الذوق الذي يعتمد على ذوق القارئ وفاعليته مع العمل الإبداعي، ولا ننسى معيار البنية السطحية والبنية العميقة.

- لقد انزاحت الكاتبة كثيرا في المجموعة القصصية "الظلال الممتدة" وهذا واضح من خلال اعتمادها على الصور البيانية التي زادت من جمالية المتن قصد التأثير في المتلقي ومفاجأته وإدهاشه وهذا ما يحقق وظيفة الانزياح.

- من ظاهر الانزياح الدلالي في "الظلال الممتدة" اعتماد الكاتبة على الاستعارات وهذا مرتبط بثقافة الكاتبة الواسعة وكذا قوة خيالها الواسع.

- لم تحمل زهور ونيسي "التشبيه" فقد وجد في المتن بنسبة جيدة في المتن وهذا لقوة تأثيره في القارئ.

- لقد كان للكناية نصيب لا بأس به في المجموعة القصصية، وهذا ما زاد من جمالية المدون.

قائمة المراجع:

1. الفيروز أبادي محمد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ترتيب: خليل مأمون شيحا، ط5، بيروت، لبنان: دار المعرفة، 1432هـ-2011م.
2. ابن منظور، لسان العرب، ط1، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 2003.
3. الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر، أساس البلاغة، ط1، دار النفائس، 2009.
4. نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 1997.
5. عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، ط5، بيروت، لبنان: دار الكتاب الجديدة المتحدة، 2006.
6. أحمد غالب الخرشة، أسلوبية الانزياح في النص القرآني، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 1435هـ-2014م.

7. عبد الله خضر حمد، الانزياح التركيبي في النص القرآني: دراسة أسلوبية، (د.ط)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018.
 8. جان كوهن ، بنية اللغة الشعرية، ترجمة محمد الولي ومحمد العمري، ط1، الدار البيضاء، المغرب: دار توبقال للنشر، 1986.
 9. الله خضر حمد، مناهج النقد الأدبي السياقية والنسقية، ط1، بيروت، لبنان: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، 2017.
 10. ابراهيم عبد الله أحمد عبد الجواد، الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي ، رسالة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية، 1994/11/13.
 11. محمد سليمان "عيال سليمان"، ظواهر أسلوبية في شعر ممدوح عدوان، (د.ط)، دار اليازوري العلمية للنشر، 2018.
 12. إلهام أحمد الكركي، شعر خالد عطا الله محادين، ط1، عمان، الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع، 2022.
 13. أحمد محمد ويس، الانزياح من منظور الدراسات الأسلوبية، ط1، بيروت، لبنان: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1426هـ-2005م.
 14. عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، (د.ط)، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 2001.
 15. أحمد حمد محسن الجبوري، موسوعة أساليب المجاز في القرآن الكريم، (د.ط)، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 2017، ص 282.
 16. زهور ونيسي، الظلال الممتدة، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985.
 17. عبد الخالق محمد احمد البوطاني، بلاغة التشبيه في كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للإمام النووي، ط1، عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2020.
 18. قبائلي حميد، جماليات الصورة البيانية في المدحة النبوية عند حسان بن ثابت، ط1، الجزائر: مركز الكتاب الأكاديمي، 2022.
 19. عبيد حيدر حسين، المنهج البلاغي عند الجرجاني والقزويني في كتابيهما الأسرار والتلخيص، (د.ط)، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 2013.
- الهوامش:

¹ - الفيروز أبادي محمد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ترتيب: خليل مأمون شيحا، ط5، بيروت، لبنان: دار المعرفة، 1432هـ-2011م، ص 1276.

- ²- ابن منظور، لسان العرب، ط1، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 2003، مج2، ص552.
- ³- الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر، أساس البلاغة، ط1، دار النفائس، 2009، ص583.
- ⁴- نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 1997، ج1، ص179.
- ⁵- عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، ط5، بيروت، لبنان: دار الكتاب الجديدة المتحدة، 2006، ص83.
- ⁶- أحمد غالب الخرشنة، أسلوبية الانزياح في النص القرآني، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 1435هـ- 2014م، ص18.
- ⁷- المرجع نفسه، ص38.
- ⁸- عبد الله خضر حمد، الانزياح التركيبي في النص القرآني: دراسة أسلوبية، (د.ط)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018، ص67.
- ⁹- جان كوهن، بنية اللغة الشعرية، ترجمة محمد الولي ومحمد العمري، ط1، الدار البيضاء، المغرب: دار توبقال للنشر، 1986، ص23.
- ¹⁰- عبد الله خضر حمد، مناهج النقد الأدبي السياقية والنسقية، ط1، بيروت، لبنان: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، 2017، ص263.
- ¹¹- جان كوهن، بنية اللغة الشعرية، المرجع السابق، ص24.
- ¹²- إبراهيم عبد الله أحمد عبد الجواد، الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي، رسالة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 13/11/1994، ص108.
- ¹³- محمد سليمان "عيال سليمان"، ظواهر أسلوبية في شعر ممدوح عدوان، (د.ط)، دار اليازوري العلمية للنشر، 2018، ص37.
- ¹⁴- إلهام أحمد الكركي، شعر خالد عطا الله محادين، ط1، عمان، الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع، 2022، ص28.
- ¹⁵- عبد الله خضر محمد، الانزياح التركيبي، المرجع السابق، ص70.
- ¹⁶- جان كوهن، بنية اللغة الشعرية، المرجع نفسه، ص25.
- ¹⁷- إبراهيم عبد الله أحمد عبد الجواد، الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي، المرجع السابق، ص106.
- ¹⁸- أحمد محمد ويس، الانزياح من منظور الدراسات الأسلوبية، ط1، بيروت، لبنان: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1426هـ- 2005م، ص111.
- ¹⁹- المرجع نفسه، ص112.
- ²⁰- جان كوهن، بنية اللغة الشعرية، المرجع السابق، ص205.
- ²¹- عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، (د.ط)، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 2001، ص25.
- ²²- أحمد حمد محسن الجبوري، موسوعة أساليب المجاز في القرآن الكريم، (د.ط)، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 2017، ص282.
- ²³- زهور ونيسي، الظلال الممتدة، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985، ص14.
- ²⁴- المرجع نفسه، ص13.

- ²⁵ - المرجع نفسه، ص 14.
- ²⁶ - المرجع نفسه، ص 15.
- ²⁷ - عبد الخالق محمد احمد البوطاني، بلاغة التشبيه في كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للإمام النووي، ط 1، عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2020، ص 15.
- ²⁸ - زهور ونيسي، الظلال الممتدة، المرجع نفسه، ص 15.
- ²⁹ - المرجع نفسه، ص 19.
- ³⁰ - المرجع نفسه، ص 18.
- ³¹ - قبائلي حميد، جماليات الصورة البيانية في المدحة النبوية عند حسان بن ثابت، ط 1، الجزائر: مركز الكتاب الأكاديمي، 2022، ص 126.
- ³² - عبيد حيدر حسين، المنهج البلاغي عند الجرجاني والقزويني في كتابيهما الأسرار والتلخيص، (د.ط)، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 2013، ص 110.
- ³³ - المرجع نفسه، ص 110.
- ³⁴ - زهور ونيسي، الظلال الممتدة، المرجع السابق، ص 14.
- ³⁵ - المرجع نفسه، ص 17.
- ³⁶ - المرجع نفسه، ص 17.